

ماذا تفعل القابلة؟



القابلة بفضل الحلقات الشهيرة على شبكة قنوات بي بي سي، اتصل بالقابلة، ربما سمعتي عن المصطلح. أو ربما تعرفين امرأة تطري على تجربة ولادتها والقابلة التي أرشدتها ودعمتها خلال الولادة.

ولكن، ماذا تفعل القابلة بالضبط؟

وحتى لو كنت تعتقدين أنك تعرفين – وتبدأ إجابتك وتنتهي ب "الولادة" – فقد تتفاجئين عندما تعلمين أن القابلات يفعلن أكثر بكثير من مجرد ولادة الأطفال.

معنا هنا هانا مورير وريبيكا ماكيمي، ممرضتان وقابلتان معتمدتان في مستشفى هيوستن ميثوديست، للإجابة على ما تفعله القابلة وغيرها من الأسئلة الشائعة التي قد تكون لديك حول القابلة.

هل تساعد القابلات في ولادة الأطفال؟

مورير وماكيمي: لفهم أصل مصطلح القابلة، من المفيد تقسيم الكلمة إلى قسمين. أولاً، "mid" وتعني "مع." ثم "wif" وتعني "امرأة." عند وضعهما معاً، تترجم "القابلة" مباشرة إلى "مع امرأة."

أقدم قابلة معروفة يعود تاريخها إلى القرن الرابع قبل الميلاد. في الأصل، كان المصطلح يشير إلى "مع المرأة" أثناء الولادة - حيث أن معظم النساء يلدن في المنزل، محاطات بالأسرة وقابلاتهن، والتي كانت تعتبر بمثابة خبيرة الولادة.

إلا أنه في الوقت الحاضر، فإن المصطلح يعني أكثر بكثير من المساعدة في الولادة.

ماذا تفعل القابلة؟

مورير وماكيمي: الممرضات والقابلات المعتمدات هن ممرضات يعتنين بالنساء من جميع الأعراق والجنسيات والخلفيات في جميع مراحل الحياة. وتتشارك مع النساء لتشجيع المشاركة في رعايتهن وصحتهن الخاصة.

في حين يتم البحث عن القابلة بشكل شائع للحصول على رعاية ما قبل الولادة والتوليد، فإننا نقدم أيضاً العديد من الخدمات الأخرى المتعلقة بصحة المرأة.

يتم تدريب القابلة على توفير ما يلي:

- رعاية المرأة بشكل جيد
- إدارة وسائل منع الحمل
- الاستشارة حول الرضاعة الطبيعية
- الاستشارات حول الخصوبة
- الرعاية السابقة للولادة والتوليد
- فحوصات الثدي

- اختبارات مسحة عنق الرحم
- رعاية الصحة الجنسية
- اختبارات الفحص السنوية

تتسع فوائد وجود قابلة وتشمل الرعاية القائمة على الأدلة الخاصة بصحة المرأة، وبناء علاقة ثقة، وتوفير الرعاية المصممة خصيصاً لمرحلة الحياة التي تمر بها، والرعاية الشخصية الداعمة للولادة إذا كنت حاملاً أو تفكرين في الحمل.

هل يتعين البحث عن قابلة قبل الحمل أم بعده؟

مورير وماكي: تتمثل مهمة مهنة القبالة في تقديم الإرشادات عن خبرة قبل الحمل وأثناءه وبعده.

قبل الحمل، يمكننا مساعدة المرأة في العديد من المسائل والأسئلة السابقة للحمل، بما في ذلك إدارة وسائل منع الحمل وتقديم إرشادات حول الخصوبة.

إذا أصبحت حاملاً، فيمكننا تحديد موعد لإجراء الموجات فوق الصوتية وزيارة تأكيد الحمل وزيارة الولادة الجديدة لإنشاء علاقة لرعاية الولادة معنا.

تدعم القابلات النساء اللواتي يخترن سواء الولادة الطبيعية والعلاجية. كما ندعم النساء اللاتي لديهن شكوك حول خياراتهن! نسير مع المرأة خلال عملية اتخاذ القرار ونساعدها على وضع خطة ولادة مناسبة لها ولعائلتها.

تشمل فوائد الاستعانة بالقابلة ما يلي:

- تقديم رعاية شخصية وخطة ولادة مصممة لك خصيصاً
- تعمل كخبيرة ولادة داعمة لعملية الولادة الطبيعية
- توفير عملية ولادة منخفضة التدخل
- توفير التواصل الفعال حول خطة ولادتك، بالإضافة إلى الإرشادات الاستباقية وممارسات الموافقة السليمة

ما الذي يجب أن أعرفه أيضاً عن القبالة؟

مورير وماكي: تمارس القابلات اللواتي يشكلن جزءاً من الكلية الأمريكية للممرضات والقابلات نموذج الرعاية في القبالة. تتمثل فلسفة هذه المنظمة في أن الولادة هي حدث طبيعي وفسولوجي، وأن القبالة تحتاج فقط إلى التدخل عند الضرورة أو إذا أشير إليها طبيًا.

بصفتنا قابلتان وممرضتان معتمدتان في مستشفى هيوستن ميثوديست، فإننا فريدون من حيث أننا جزء من ممارسة مهنة القبالة في المستشفى - والتي نعتقد أنها تقدم أفضل ما في المجالين.

كممارسة لمهنة القبالة فقط، فهي ضمان أن تكون القبالة جزءاً من الرعاية السابقة للولادة وخلال الولادة. لدينا الخبرة والأدوات اللازمة لإجراء الولادة الطبيعية، فضلاً عن موارد الطوارئ المتاحة إذا احتجنا إليها. في حالة حدوث مضاعفات، سيساعد فريق الأطباء الداعمين لدينا في أي عملية تدخل قد تكون مطلوبة.

10 نوفمبر 2020